

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لاشك أن اللغة في حياة الناس مظاهر اجتماعية مهمة. وباللغة فيكون التقدم الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع تاما. وبجانب ذلك أن اللغة آلة موحدة للأجيال والقبائل المختلفة في الشعوب، بل آلة موحدة بين البلاد بحيث تكون تظهر "لغة دولية" وهي اللغة المستخدمة للتفاعل بين بلد وبلد آخر. قال محمد علي الخولي (١٩٨٢:١٥) أن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. ومن اللغات في العالم منها اللغة العربية التي لها فريدة من اللغات الأخرى.

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم و الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها إثنان وعشرون دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفتها لغة الإسلام (علي الخولي، ١٩٨٢:٢١). وهذا يعتمد على منهج المسلمين القرآن الكريم والاحاديث الشريفة.

حينما نشر اللغة العربية في المجتمع واسعا، يحتاج إلى محاولة تعليمها صحيحة وجيدة. وأما تعليم اللغة العربية فنشاط التعليم يقوم به المعلم تاما لكي يقدر المتعلمون على اشتراكه جيدا حيث يحصل على أغراض التعليم المنشودة (أشيف هيرماوان، ٢٠١٤:٣٢). وكانت مهارة اللغة العربية أربعة ومنها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فمهارة الاستماع ومهارة القراءة وهي مهارة استقبالية وأمامهارة الكلام ومهارة الكتابة فهي مهارة انتاجية.

هناك مشكلات في تعليم اللغة العربية التي يشعرها المعلم والتلاميذ في عملية تعليمها. وذلك يؤثر في ميول التلاميذ وقدراتهم بل نجاحهم في تعلم اللغة العربية. هناك من العوامل التي تسبب فشل تعليم اللغة العربية، ومنها الإستراتيجية أو المدخل أو الطريقة أو النموذج أو الأسلوب أو الوسيلة التي يستخدمها المعلم في نقل المواد، وبجانب ذلك أن عوامل أخرى منها ميول أودوافع أو آراء التلاميذ.

من مشكلات تعليم اللغة العربية التي يشعر بها التلاميذ هي تعليم التراكيب. وأن التراكيب من المواد اللغوية المتعلقة بقوائد ومن أهم جوانب في

تعليم اللغة العربية. ومن فوائد تعليم التراكيب يساعد التلاميذ على التكلم
والكتابة باللغة العربية. والتراكيب هي مجموعة من العناصر ترتبط ببعضها
لأنها وظيفة واحدة في الجملة أي أنها تساوي نحويًا كلمة مفردة فتستبدل
بمجموع عناصرها اسماً أو فعلاً (إمام اسراري، ١١٦:٢٠١٢).

بناءً على نتيجة الملاحظة التي قامت بها الباحثة في التاريخ ٢١ من
نوفمبر ٢٠١٧ في الفصل الحادي عشر لقسم علم الطبيعة بمدرسة الاستقامة
العالية تانجونج شيبانج سوبانج، وهناك بعض العوامل التي تسبب نقصان
استيعاب التراكيب عند التلاميذ ومنها (أ) الخلفية التربوية (ب) مساكن
التلاميذ (في المعهد أو غير المعهد) (ج) اهتمام التلاميذ إلى اللغة العربية
ودوافعهم (د) آراء معظم التلاميذ أن اللغة العربية صعبة. والجوانب الأخرى
كانت الطريقة المستخدمة التي تسبب إلى صعوبة التلاميذ في فهم المادة
فأصبحوا متسائمين في اشتراك التعليم.

بالإضافة إلى الحقائق التي تجدها الباحثة في هذه المدرسة، كانت
الباحثة متشجعة في القيام بالبحث عن هذه المشكلات. هذا البحث يؤكد إلى
تعليم التراكيب واستيعابها. تقصد الباحثة لاستخدام الطريقة الاستقرائية

وأسلوب الجدول التصنيفي اختيارا لجعل التعليم نشاطيا ممتعا. وتطبق الباحثة الطريقة الاستقرائية لأن هذه الطريقة تجعل التلاميذ أن يشاركوا بنشاط في أنشطة التعليم، ويستطعوا في استنباط القواعد وتطبيقها في الجمل (أحمد فؤاد، ٢٠١٢: ١١٤) استخدام الأسلوب الجدول التصنيفي يساعد التلاميذ على فهم التراكيب ويسهلون سيطرة على المواد.

ومن أغراض تطوير الطريقة أو الأسلوب أن يكون المعلم يفهم كيفية التلاميذ في اشتراك عملية التعليم إنفعالية. ويلزم عليه أن يختار الطريقة أو الأسلوب المستخدمة مناسبة بنفسه وحالة التلاميذ والمادة والمرافق التي توجد في المدرسة. وبذلك تعرف الباحثة بوجود أثر استخدام الطريقة أو الأسلوب في ترقية استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب. بناء على ذلك، ترجو الباحثة بأن النتيجة التي تحقق من تأليف هذه الرسالة تؤثر أثرا إيجابيا في ترقية تعليم اللغة العربية.

ومن البيانات السابقة فستقوم الباحثة بالتجارب لمعرفة مشكلة وتبحث عنها بالموضوع "تعليم التراكيب على الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي وأثره في استيعاب التلاميذ عليها". (دراسة تجريبية على تلاميذ

الفصل الحادي عشر لقسم علم الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي:

١. كيف يكون استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب قبل استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي في الفصل الحادي عشر لقسم علم الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج ؟
٢. كيف يكون استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب بعد استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي في الفصل الحادي عشر لقسم علم الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج ؟
٣. كيف يكون تأثير استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي في استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب في الفصل الحادي عشر لقسم علم الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرّر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب قبل استخدام الطريقة

الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي في الفصل الحادي عشر لقسم علم

الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج

٢. معرفة استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب بعد استخدام الطريقة

الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي في الفصل الحادي عشر لقسم علم

الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج

٣. معرفة تأثير استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول التصنيفي في

استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب في الفصل الحادي عشر لقسم علم

الطبيعة بمدرسة الاستقامة العالية تانجونج شيبانج سوبانج

الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكور من قبل، تتمنى على حصول

هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

١. بالنسبة للمدارس عسى أن يكون هذا البحث منهجا في طريقة التعليم المختلف للمعلمين .

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث وسيلة في طريقة تعليم التراكيب المستخدمة لحصول على الآثار التعليم المسرور المتنوع لتلاميذ .

٣. وتلاميذ أن نتائج هذه الدراسة ممكن أن تدافعهم لينشطوا ويمهروا في تعليم اللغة العربية خاصة عند التراكيب .

٤. وللباحثة نفسها أن تكون نتائج هذه الدراسة حصلت على تصور واضح في التعليم التراكيب العربية وزيادة من المعلوم لتلاميذ .

الفصل الخامس : أساس التفكير

من المعلوم أن أنشطة التدريس التي يقوم بها المعلم من أجل إلقاء المعرفة

لتلاميذ . وأما عملية التعليم هي متسلسلة من الأنشطة التي تتعلق بمقومات

مختلفة (ويننا سانجايا، ٢٠٠٨ : ١٩٦) والمقومات مترابطة من بعضها البعض،

ومنها المناهج والمعلمين والتلاميذ والمواد والطرق والوسائل والتقييم. كما في

المثال التعليم عاما، فإن تعليم اللغة العربية يتضمن هذه المقومات .

وكما بيان السابق أن مقوم من مقومات التعليم الطريقة. وأما طرق التدريس فهي مجموعة من القواعد والآراء التي استفادها رجال التربية من تجاربهم وأعمالهم الفكرية وأجمعوا على أن ها أفضل سبيل يصل بالمعلم إلى الغاية لكي يصل إلى أرقى تدريس مادة من المواد (محمد وخالد، ٢٠١٢:٣).

ومن طريقة يستخدمها المعلم في التعليم التراكيب الطريقة الاستقرائية. وأما الطريقة الاستقرائية فهي تميل إلى المدخل الموقفي أو السياقي، وفيها يقدم المعلم للطلاب مجموعة من الأمثلة تتضمن القاعدة. وبعد قراءة الأمثلة والتدريب عليها يوجه الطلاب إلى استنتاج التعميم الذي لاحظوه من خلال الأمثلة ومن ثم القاعدة. وهذه الطريقة تصلح وبشكل فعال مع القواعد البسيطة غير الصعبة أو الشاذة (محمود كامل الناقة، ١٩٨٥:٣٣٣).

في الحقيقة أن استخدام الطريقة يرافقه بأسلوب. وأسلوب التدريس هو مجموعة من الأنماط الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وهو السلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ويصبح سمة خاصة به ولا يمكن أن يتماشى أسلوب معلم مع

معلم آخر بنفس التماثل، إذ أنهما قد يتشابهان في بعض الأمور لكنهما سيختلفان في أمور أخرى (محمد و خالد، ٤:٢٠١٢).

ومن أساليب التعليم التي يستخدمها المعلم في الطريقة الاستقرائية هي أسلوب الجدول التصنيفي. وهذه الأسلوب له يطابق بخطوات الاستقرائية.

كان في انشطتها إن هذه الأسلوب يساعد التلاميذ على تصنيف الأمثلة لأقسام كل منها حسباً ولذلك كانوا يسرعون على استيعاب التراكيب. وهناك خمس خطوات تعليم التراكيب بالطريقة الاستقرائية:

١. التمهيد. وتتوقف طريقته على نوع الأمثلة، ففي حالة الاستغناء عن القصة والفقرة المساعدة، يكون التمهيد بأسئلة في المعلومات السابقة التي تتصل بالدرس، وفي حالة استخدام القطعة المساعدة. يمهدها بطريقة التمهيد.

٢. عرض الأمثلة. ويكون ذلك بإحدى الطرق السابقة، وفي حالة استخدام القطعة المساعدة، يوجه إلى التلاميذ أسئلة في القطعة، تكون إجابتها أمثلة صالحة للدرس.

٣. الموازنة. وتسمى ((المناقسة)) أو ((الربط)) وفي هذه المرحلة تناقس الأمثلة مناقسة تناول الصفات المشتركة أو المختلفة بين الجمل، تمهيدا لاستنباط الحكم العام.

٤. لاستنباط. بعد الانتهاء من الموازنة. وبيان ما تشترك فيه الأمثلة، وما تختلف فيه، من الظواهر اللغوية، يستطيع المدرس أن يشرك التلاميذ في استنباط القائمة المطلوبة. بعد أن يقدم لهم الاسم الاصطلاحي الجديد، مع عدم الأسراف في المصطلحات.

٥. التطبيق. وهو الثمرة العملية اللغوية للدرس. يستطيع أن يجعل التلاميذ الأمثلة من المادة التي يتعلمها المعلم (عبد العليم، ٢٢٠:١٩٧٣).

ومن البيان السابق أن الطريقة الاستقرائية لها خمس خطوات التعليم. وهذه الخطوات تجعل التلاميذ أن يفهموا نظاميا أي يفهموا الأمثلة ثم يستخلصوا منها قاعدة معينة ويدربوا على التفكير بذاته.

ومن مميزات هذه الطريقة أن الطالب يشترك في استخدام القاعدة وصياغتها وأنه يمارس اللغة فعلا من خلال قراءة وكتابة الجمل المتضمنة

للقاعدة، ولذلك يصبح التعميم مفهوماً لديه وذا دلالة. وأما من نقائصها فأنها تستغرق وقتاً طويلاً أكثر من الطريقة القياسية. (محمود كامل الناقعة، ١٩٨٥:٣٣٣).

في تعليم اللغة العربية هناك عناصر اللغة، أي أجزاء من اللغة التي لديها قواعد خاصة بها، عنصر من عناصر هذه اللغة هي قواعد الصرف والنحو. أننا كثيراً ما أشير إلى أنه التركيب باللغة العربية (أحمد فؤاد، ٢٠١٢:١٠٤). ولدى التركيب دور هام في اللغة العربية. وهو لتجنب عن الأخطاء اللغوية من شفويا كان أو كتابيا. والغرض الرئيسي من تعليم التراكيب هو مساعدة التلاميذ على استخدام اللغة العربية (إما شفويا أم كتابيا) بسليم ومناسب (عزيز وإرتا، ٢٠١٢:٢٦٣). وعلاوة على ذلك قال طوعيمة (١٩٨٦:٦١) نقلا عن فخر الرازي أن الاستيعاب من المادة التراكيب هي إتقان قواعد اللغة العربية المشمولة في دراسة النحو والصرف، على حد سواء بشكل منفصل ومتشترك.

الاستيعاب هي عملية أو طريقة أو عمل لقدرة شئى أوفهم أو كفاءة لاستخدام المعرفة والذكاء، يمكن أن تعني كلمة إتقان أيضا قدرة شخص ما في

شيء (معجم الاندونيسيا، ٦٠٤:٢٠٠٣). استيعاب التراكيب هو عملية أوفعل استيعاب قواعد اللغة العربية (إما شفها أم كتابيا) بصحيح وجيد طبيعيا. وينبغي تدريس القواعد اللغة العربية في مدرسة باعتبارها وسيلة لا غاية. فهي وسيلة إلى النطق الصحيح والعتير الدقيق وفهم الكلام وتفهم المقروء تفهما واضحا.

قال عزيز فخرورازي (٢٠١٤:٢١٤) هناك بعض مؤشرات القدرة المطورة

التي وضعت لقدرة التعليم قواعد اللغة، وهي:

١. قدرة التلاميذ على تمييز صيغة الكلمة من الصيغ الأخرى
٢. قدرة التلاميذ على تحليل بعض أنماط الجملة العربية
٣. قدرة التلاميذ على تصنيف كلمة في جملة
٤. قدرة التلاميذ على استنتاج القواعد
٥. قدرة التلاميذ على جعل الجمل الموافقة للمثال باستخدام كلمة معينة. ولإيضاح البيان السابق، تصور الكاتبة أساسا للتفكير في الرسم البياني الآتي:



الصورة ١.١ أساس تفكير البحث

الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشاكل البحث (سوجيونو،

٢٠٠٨:٨٤). ومن ثم تحقيق الفرضية المأخوذة هو:

الفرضية الصفرية : عدم تأثير استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول

التصنيفي في استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب

الفرضية المقترحة : وجود تأثير استخدام الطريقة الاستقرائية بأسلوب الجدول

التصنيفي في استيعاب التلاميذ على تعليم التراكيب

بالمستوى الدلالة ٥٪ فالفرضية :

إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة

مردودة (هناك فرق)، وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية

SUNAN GUNUNG DJATI

فالفرضية المقدمة مقبولة (لا يوجد فرق).

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

إن هذه الدراسة فيها البحث ذات صلة منها:

١. البحث لسيد رحمة هداية، طالب قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية

والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة

٢٠١٣ م تحت الموضوع "تعليم التراكيب العربية باستخدام الطريقة الاستقرائية لترقية قدرة التلاميذ على الإنشاء الموجه". فدل الباحث فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الطريقة فهذا يشير إلى وجود ترقية قدرة التلاميذ على الإنشاء الموجه في كل لقاء من الاختبار القبلي الأول إلى الاختبار القبلي الثاني ٤٩٪ ومن الاختبار القبلي الثاني إلى الاختبار القبلي الثالث ١٨٪ وكذلك من الاختبار البعدي الأول إلى الاختبار البعدي الثاني ٣٥،٦٥٪ ومن الاختبار البعدي الثاني إلى الاختبار البعدي الثالث ٩،٢٪.

٢. والبحث الثاني هو لسيدة إندري سيتي نور بيتي طالبة قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج سنة ٢٠١١ م تحت الموضوع "استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم اللغة العربية لترقية نتيجة التلاميذ على القواعد". فدل الباحث فيه هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الطريقة فهذا يشير إلى وجود ترقية نتيجة التلاميذ على القواعد بقدر ٢١،٤٣٪.

٣. والبحث الثالث هو لسيد فطاني طالب قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا الجامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠٠٨ م تحت الموضوع "استخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم قواعد اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة". فدل الباحث فيه أن هناك التطور السريع بعد استخدام هذه الطريقة فهذا يشير إلى وجود ترقية مهارة التلاميذ في كتابة الكلمات العربية وتركيبها إلى جمل مفيدة بنتيجة أن دلالة الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي تدل على أن قيمة "ت الإحصائي" ١٧,٨٧٥ أكبر من قيمة "ت الجدول" في المستوى المعنوي $1 = 2,75$ وأكبر من المستوى المعنوي $5 = 2,04$. وأما دلالة الفرق بين الفصل الضابط والتجريبي في الاختبار البعدي تدل على أن قيمة "ت الإحصائي" ٧,٠٣٣ أكبر من قيمة "ت الجدول" في المستوى المعنوي $1 = 2,65$ وأكبر من المستوى المعنوي $5 = 2,00$.

وينطلق من ذلك، هناك طرف آخر يخالف للبحوث السابقة منها البحث الأول لسيد رحمة هداية مركز على قدرة التلاميذ في الإنشاء الموجه. والبحث الثاني لسيدة إندري سيتي نور بيتي مركز على نتيجة التلاميذ على القواعد.

والبحت الثالث لسيد فطاني مركز على مهارة الكتابة. وأما الباحثة فتقدم البحث الذي يركز ويؤكد على تعليم التراكيب واستيعاب التلاميذ عليها. وطرف آخر يساوي بالبحوث السابقة هو استخدام الطريقة الاستقرائية.



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG